

الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ بُولُسَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي كُورِنْثُوسَ

1 من: بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ عِيسَى حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمِنَ الْأَخِ تِيمُوثَاوُسَ. إِلَى: جَمَاعَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، وَإِلَى جَمِيعِ الصَّالِحِينَ فِي أَخَائِيَّةِ كُلِّهَا. عَلَيْنَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَعِيسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا.

تَبَارَكَ اللَّهُ أَبُو سَيِّدِنَا عِيسَى الْمَسِيحِ، الْأَبُ الرَّحِيمُ، اللَّهُ مُنِّعُ كُلِّ تَعْزِيَةٍ. ⁴ فَهُوَ يُعْزِيْنَا فِي كُلِّ ضَيْقٍ، وَبِذَلِكَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُعْزِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي أَيِّ ضَيْقٍ، بِنَفْسِ التَّعْزِيَةِ الَّتِي نَتَأَلَّمُهَا مِنْهُ. ⁵ فَكَمَا أَنَّنَا نَعَانِي الْكَثِيرَ مِنَ آلامِ الْمَسِيحِ، كَذَلِكَ بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ نَتَّعْزِي جِدًّا. ⁶ فَإِنْ كُنَّا نَتَضَايِقُ، فَهَذَا يُؤَدِّي إِلَى تَعْزِيَتِكُمْ وَنَجَاتِكُمْ. وَإِنْ كُنَّا نَتَّعْزِي، فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَتَّعْزُونَ. وَهَذَا يُسَاعِدُكُمْ لِتَحْتَمِلُوا بِصَبْرٍ نَفْسَ الْآلامِ الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ. ⁷ وَإِنْ أَمَلْنَا فِيكُمْ نَائِبٌ، لِأَنَّ نَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَشْتَرِكُونَ مَعَنَا فِي الْآلامِ، وَأَيْضًا فِي التَّعْزِيَةِ.

⁸ وَنُرِيدُ أَنْ نَذْكُرَكُمُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِالضَّيْقِ الَّذِي أَصَابَنَا فِي آسِيَا، فَإِنَّهُ كَانَ تَقْيِيلًا جِدًّا وَفَوْقَ طَاقَاتِنَا، لِدَرَجَةِ أَنَّنَا نَبْسُتُنَا مِنَ الْحَيَاةِ. ⁹ بَلْ شَعَرْنَا أَنَّنَا مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْإِعْدَامِ. وَقَدْ حَدَّثَ ذَلِكَ لِكَيْ لَا نَتَّكِلَ عَلَى أَنْفُسِنَا، بَلْ عَلَى اللَّهِ وَخُدَّةِ الَّذِي يُقِيمُ الْمَوْتَى. ¹⁰ فَهُوَ أَنْقَذَنَا مِنْ خَطَرِ ذَلِكَ الْمَوْتِ الرَّهيبِ، وَمَا زَالَ يُنْقِذُنَا الْآنَ، وَلِنَا أَمَلٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيُنْقِذُنَا أَيْضًا. ¹¹ وَأَنْتُمْ تُسَاعِدُونَنَا بِالِدُّعَاءِ لَنَا، فَيَسْتَجِيبُ اللَّهُ دُعَاءَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَيُبَارِكُنَا، مِمَّا يَجْعَلُ الْكَثِيرِينَ يَحْمَدُونَهُ مِنْ أَجْلِنَا.

¹² نَحْنُ نَفْخَرُ بِهَذَا، وَضَمِيرُنَا يَشْهَدُ لَنَا أَنَّنَا نَسْلُكُ مَعَ الْجَمِيعِ، وَخَاصَّةً مَعَكُمْ أَنْتُمْ، بِأَمَانَةٍ وَإِخْلَاصٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. وَهَذَا بِفَضْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ لَا بِحِكْمَةٍ بَشَرِيَّةٍ. ¹³ وَمَا أَكْتَبْتُهُ لَكُمْ لِأَ تَحْمِلَ مَعَانِي غَامِضَةً، بَلْ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَقْرَأُوهُ وَتَفْهَمُوهُ. وَأَرْجُو أَنَّهُ ¹⁴ كَمَا فَهَمْتُمْ عَنَّا بَعْضَ الْأُمُورِ، يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَفْهَمُوا كُلَّ شَيْءٍ عَنَّا، لِكَيْ تَفْخَرُوا بِنَا، كَمَا سَنَفْخَرُ بِكُمْ فِي يَوْمِ مَوْلَانَا عِيسَى.

¹⁵ وَكُنْتُ وَائِقًا مِنْ هَذَا، فَفَرَزْتُ أَنْ أَزُورَكُمُ أَوَّلًا وَذَلِكَ لِكَيْ تَسْتَفِيدُوا مَرَّتَيْنِ. ¹⁶ فَأَمُرُ بِكُمْ وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى مَقْدُونِيَا، ثُمَّ أَيْضًا وَأَنَا رَاجِعٌ مِنْهَا، لِكَيْ أَحْضَلَ مِنْكُمْ عَلَيَّ مُسَاعَدَةً لِرِحْلَتِي إِلَى مِثْرَقَةِ يَهُودَا. ¹⁷ فَهَلْ كُنْتُ غَيْرَ جَادٍ لَمَّا فَرَزْتُ هَذَا؟ أَوْ هَلْ أَتَّخِذُ قَرَارَاتِي كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ الدُّنْيَا، فَأَقُولُ نَعَمْ وَلَا فِي نَفْسِ الْوَقْتِ؟ ¹⁸ يَشْهَدُ اللَّهُ لَنَا حَسَبَ أَمَانِيَةِ أَنْ كَلَامَنَا مَعَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعَمْ وَلَا فِي نَفْسِ الْوَقْتِ. ¹⁹ لِأَنَّ عِيسَى الْمَسِيحِ، ابْنَ اللَّهِ الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ أَنَا وَسِلْوَانُ وَتِيمُوثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ نَعَمْ وَلَا، بَلْ هُوَ نَعَمْ دَائِمًا. ²⁰ فَإِنْ كُلُّ وَعُودِ اللَّهِ هِيَ نَعَمْ بِوَاسِطَةِ الْمَسِيحِ. وَبِوَاسِطَتِهِ نَحْنُ نُسَبِّحُ اللَّهَ عِنْدَمَا نَقُولُ: "آمِينَ." ²¹ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُبْنِيُنَا جَمِيعًا فِي الْمَسِيحِ، نَحْنُ وَأَنْتُمْ. وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَنَا، ²² وَوَضَعَ حَتْمَهُ عَلَيْنَا، وَأَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُوسَ فِي قُلُوبِنَا كَعُزُوبُونَ.

تحية

1:1 أع 1:16؛ 1:18؛

2كور 19:1؛ أف 1:1؛ كو

1:1؛ 2:1 رو 7:1

الله يعزينا في

الضيق

3:1 رو 3:15؛ 5:1؛ أف 3:1؛

بط 1:3؛ 4:1؛ 2كور

13-6:7

بولس غير برنامج

رحلته

16:1 أع 21:19؛ 19:1 أع

22:15؛ 1:1 اتس

²³أَطْلُبُ اللهُ شَاهِدًا، إِنِّي لَمْ أَخْضُرْ إِلَيْكُمْ فِي كُورِنْثُوسَ لِشَفَقَتِي عَلَيْكُمْ.²⁴ لَا تَطْنُوا أَنَّنَا نَحْوَلُ أَنْ نُسَيِّرَ عَلَى إِيْمَانِكُمْ. بَلْ نَحْنُ نَعْمَلُ مَعَكُمْ لِأَجْلِ فَرْحِكُمْ، فَأَنْتُمْ تَأْتِيُونَ بِالْإِيْمَانِ.

2 لِذَلِكَ قَوَّزْتُ أَنْ لَا أَرْوِرْكُمْ زِيَارَةً مُؤَلِّمَةً أُخْرَى.² لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أُخْزِنُكُمْ فَسَنْ يُفْرَحُنِي؟ هَلِ الَّذِينَ أُخْزِنُهُمْ؟³ لِهَذَا كَتَبْتُ لَكُمْ مَا كَتَبْتُهُ، حَتَّى عِنْدَمَا أَجِيءُ إِلَيْكُمْ لَا يُخْزِنُنِي مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُفْرَحُونِي. أَنَا عِنْدِي ثِقَةٌ فِيكُمْ كُلِّكُمْ أَنْتُمْ كُلِّكُمْ تَشْتَرِكُونَ مَعِي فِي فَرْحِي.⁴ فَكَتَبْتُ ذَلِكَ لَكُمْ وَأَنَا حَزِينٌ جِدًّا وَقَلْبِي كَتِيبٌ، وَكُنْتُ أَبْكِي بِالذُّمُوعِ. أَنَا لَمْ أَقْصِدْ أَنْ أُخْزِنُكُمْ بَلْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَكُمْ أَنِّي أُحِبُّكُمْ جِدًّا.

⁵فَالَّذِي كَانَ السَّبَبَ فِي هَذَا الْحُزْنِ، لَمْ يُخْزِنِي أَنَا وَحْدِي، بَلْ أُخْزِنَ جَمِيعَكُمْ أَيْضًا إِلَى حَدِّ مَا. قُلْتُ: إِلَى حَدِّ مَا، لِيَكِي لَا أَكُونُ صَعْبًا عَلَيْهِ.⁶ وَهَذَا الشَّخْصُ، يَكْفِيهِ الْعِقَابُ الَّذِي أَوْقَعَهُ أَكْثَرُكُمْ عَلَيْهِ.⁷ بَلْ يَجِبُ أَنْ تُسَامِحُوهُ وَتَشَجِّعُوهُ لِئَلَّا يَفْشَلَ مِنَ الْحُزْنِ الشَّدِيدِ.⁸ لِذَلِكَ أَرْجُوكُمْ أَنْ تَبَيَّنُوا لَهُ أَنَّكُمْ تُحِبُّونَهُ فِعْلًا.⁹ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنِّي كَتَبْتُ لَكُمْ لِيَكِي أُخْتَبِرْكُمْ وَأَرَى إِنْ كُنْتُمْ مُطِيعِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.¹⁰ فَإِنْ كُنْتُمْ تُسَامِحُونَ أَيَّ وَاحِدٍ، فَأَنَا أَيْضًا أَسَامِحُهُ. وَأَنَا عِنْدَمَا أَسَامِحُ، إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَا يَسْتَحِقُّ الْمُسَامَحَةَ، فَإِنِّي أَسَامِحُ فِي مَحْضَرِ الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ.¹¹ لِئَلَّا يَغْلِبَنَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّنا نَعْلَمُ حَيْلَهُ.

¹²وَلَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرُوسَ لِأُبَشِّرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَجَدْتُ أَنَّ مَوْلَانَا فَتَحَ الْبَابَ لِي.¹³ لَكِنِّي كُنْتُ غَيْرَ مُوْتَاَحٍ فِي فِكْرِي، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَيْتُوسَ أَجِيءُ هُنَاكَ. فَوَدَّعْتُ الْإِخْوَةَ وَسَافَرْتُ إِلَى مَقْدُونِيَا.

¹⁴لَكِنِ شُكْرًا لِلَّهِ، الَّذِي يَقُودُنَا دَائِمًا فِي مَوْكِبِ النَّصْرِ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ. وَهُوَ يَسْتَعْدِمُنَا فِي كُلِّ مَكَانٍ لِنَشْرَ مَعْرِفَةَ الْمَسِيحِ مِثْلَ رَائِحَةِ عَطْرَةٍ.¹⁵ لِأَنَّنا مِثْلَ رَائِحَةِ عَطْرَةٍ يُنْذِرُهَا الْمَسِيحُ لِلَّهِ، وَتَنْتَشِرُ بَيْنَ النَّاجِينَ وَبَيْنَ الْهَالِكِينَ.¹⁶ فَنَحْنُ لِلْهَالِكِينَ رَائِحَةُ مَوْتٍ تُزِيدُهُمْ مَوْتًا، أَمَّا لِلنَّاجِينَ فَنَحْنُ رَائِحَةُ حَيَاةٍ تُزِيدُهُمْ حَيَاةً. وَمَنْ هُوَ كَفءٌ لِهَذِهِ الْمَسْئُولِيَّةِ؟¹⁷ نَحْنُ لَا نَتَّاجِرُ بِكَلَامِ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ رِيحٍ كَمَا يَفْعَلُ الْكَثِيرُونَ، بَلْ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ تَتَكَلَّمُ بِإِخْلَاصٍ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنَا.

3 فَهَلْ هَذَا يَعْنِي أَنَّنَا بَدَأْنَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا مِنْ جَدِيدٍ؟ أَوْ أَنَّنَا مِثْلَ بَعْضِ النَّاسِ، نَحْتَاجُ إِلَى حِطَابَاتٍ تَوْصِيَةِ إِلَيْكُمْ أَوْ مِنْكُمْ؟² لَا، بَلْ أَنْتُمْ حِطَابُ التَّوَصِيَةِ بِالنَّسَبَةِ لَنَا. نَعَمْ أَنْتُمْ حِطَابُ مَكْتُوبٍ فِي قُلُوبِنَا وَيَعْرِفُهُ وَيَقْرَاهُ جَمِيعُ النَّاسِ.³ فَمِنْ الْوَاضِحِ أَنَّكُمْ حِطَابُ مِنَ الْمَسِيحِ وَضَعَهُ فِي أَمَانَتِنَا. وَهُوَ مَكْتُوبٌ لَا بِحَجْرٍ، بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ. وَلَا عَلَى الْوَاحِ مِنَ الْحَجَرِ، بَلْ عَلَى صَفْحَاتِ قُلُوبٍ بَشَرِيَّةٍ.

⁴هَذَا الْإِتِّكَالُ الْكَامِلُ عَلَى اللَّهِ هُوَ بِوَسِطَةِ الْمَسِيحِ.⁵ فَنَحْنُ لَيْسَ عِنْدَنَا الْكَفَاءَةُ فِي ذَوَاتِنَا لِنَعْمَلَ أَيَّ شَيْءٍ، إِنَّمَا كَفَاءَتُنَا هِيَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.⁶ فَهُوَ الَّذِي أَهْلَنَا لِنَخْدِمَ الْعَهْدَ

سامحوا الذي أخطأ

بالمسيح انتصارنا

8:16 أع 12:2

نحن نخدم العهد

الجديد

1:3 أع 27:18؛ رو

1:16؛ 3:16؛ 1كور 3:3؛

خر 12:24؛ 18:31؛

15:32-16؛ 16:31؛

6:3؛ 17:3؛ 31:31؛ 33:3؛

29-34؛ 35؛ 17:3؛ 17:3؛

2-1:61

الجديد، عهد الروح، لا عهد شرائع مكتوبة بحروف. لأن ما هو مكتوب بحروف يحكم بالموت، أما الروح فيمنح الحياة.

⁷ فالشريعة كانت مكتوبة بحروف منقوشة على حجر. وجاءت مصحوبة بجلال، لدرجة أن نبي إسرائيل لم يملكهم أن ينظروا إلى وجه موسى لجلال طلعته، مع أنه جلال زال فيما بعد. فإن كان العهد القديم الذي يحكم بالموت، جاء بهذه الطريقة،⁸ فبالأولى يكون عهد الروح القدس مصحوبًا بجلال أعظم.⁹ أي إن كان العهد الذي يحكم على الناس بالعقاب، جاء مصحوبًا بجلال، فإن العهد الذي يجعلهم صالحين عند الله، يكون مصحوبًا بجلال أعظم.¹⁰ وما كان له جلال في الماضي، لا جلال له الآن بالمقارنة مع هذا الجلال الذي يفوقه بكثير.¹¹ لأنه إن كان غير الباقي له جلال، فإن الباقي يكون له جلال أعظم.

¹² وبما أن عندنا هذا الأمل، فنحن نتكلم بتقية.¹³ وليس مثل موسى الذي كان يضع غطاءً على وجهه، لكي لا يرى بنو إسرائيل ذلك الجلال وهو يختفي.¹⁴ فإن عقولهم أصيحت بليدة، لأن ذلك الغطاء ما زال موجودًا إلى يومنا هذا عندما يقرأون كتاب العهد القديم، وهو لا يُرفع إلا بواسطة الإيمان بالمسيح.¹⁵ فإلى يومنا هذا، عندما يقرأون توراة موسى، الغطاء موجود على قلوبهم.¹⁶ لكن عندما يهتدي الشخص إلى المولى، يُرفع الغطاء.¹⁷ والكلمة المولى هنا تعني الروح، وحيث يكون روح المولى فنحن أحرار،¹⁸ وبلا غطاء على الوجه. لذلك كلنا نعكس جلال الله مثل مرآة. لأن الروح يعبر حياتنا ليعبر عن طبيعة الله، فيزيد جلاله فينا.

4 وبما أن الله في رحمته كلفنا بهذه المهمة، لذلك لا نياس. بل نبذلنا كل ما

كمن في آنية من

فخار

4:4 يو 31:12؛ كو 15:1؛

6:4 تك 3:1؛ 13:4 مز

10:116؛ 14:4 1 تس

14:4

اللهم. بل نعلن الحق بوضوح فيمدحنا الناس في قلوبهم أمام الله.³ ولكن إن كان الإنجيل الذي نبشّر به غامضًا، فهو غامض بالنسبة للهايكين فقط.⁴ لأن سيد هذه الدنيا أعشى عقول غير المؤمنين، لكي لا يروا نور البشارة التي تبين جلال المسيح، الذي هو التعبير الصادق عن طبيعة الله. فنحن لا نبشّر بأنفسنا، بل بأن المسيح عيسى هو مولانا. أما نحن فخدّام لكم من أجل عيسى.⁶ لأن الله الذي أمر أن يُشرق نور من الظلام، أشرق بنوره في قلوبنا، لكي نعرف جلال الله الذي في شخص المسيح.

⁷ ونحن مجرد آنية من فخار تحوي هذا الكنز. وهذا يبين أن هذه القوة العظيمة هي من الله لا منا.⁸ فنحن نواجه الصعوبات من كل ناحية، لكننا لا ننهار. نختار في مشاكلتنا، لكننا لا نياس. يضطهدنا الناس، لكن الله لا ينسانا. يضربوننا، لكننا لا نتحطم.¹⁰ ودائمًا نحمل في جسمنا موت عيسى. بذلك تظهر حياته أيضًا في جسمنا.¹¹ لأننا نحن أحياء لكننا نتعرض للموت دائمًا من أجل عيسى، لكي تظهر حياة عيسى أيضًا في جسمنا الفاني.¹² إذن فالموت يعمل فينا، والحياة تعمل فيكم.

• يعني: نحن دائمًا نتوقع لأنفسنا الموت الذي ماته عيسى، وأيضًا نحمل في جسمنا علامات الضرب والجلد والتعذيب من أجل إيماننا بعيسى.

¹³ وَنَحْنُ فِينَا نَفْسُ رُوحِ الْإِيمَانِ الَّذِي يَذْكُرُهُ الْكِتَابُ فِي الْآيَةِ: "آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ." فَنَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ لِذَلِكَ تَتَكَلَّمُ. ¹⁴ وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي أَقَامَ مَوْلَانَا عَيْسَى مِنَ الْمَوْتِ، سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا مَعَ عَيْسَى، وَيَأْتِي بِنَا مَعَكُمْ إِلَى حَضْرَتِهِ. ¹⁵ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِكُمْ، فَكَلَّمْنَا وَصَلَّتْ نِعْمَةُ اللَّهِ إِلَى عَدَدٍ أَكْبَرَ مِنَ النَّاسِ، يَزِيدُ الشُّكْرَ الَّذِي يُقَدِّمُ لِجَلَالِ اللَّهِ.

¹⁶ لِهَذَا لَا نَيَأْسُ. وَمَعَ أَنَّ كِيَانَنَا الْخَارِجِي هُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْفَنَاءِ، لَكِنَّا مِنَ الدَّاخِلِ نَتَجَدَّدُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. ¹⁷ لِأَنَّ الضَّبِقَ الَّذِي نُوَاجِهُهُ هُوَ بَسِيطٌ وَمُؤَقَّتٌ، لَكِنَّهُ يُهَيِّئُ لَنَا جَلالًا أَبَدِيًّا عَظِيمًا يُقَوِّمُهُ. ¹⁸ إِذْنُ نَحْنُ لَا نَنْظُرُ إِلَى الْأُمُورِ الَّتِي تَرَاهَا، بَلْ إِلَى الْأُمُورِ الَّتِي لَا تَرَاهَا. لِأَنَّ الَّذِي تَرَاهُ مُؤَقَّتٌ، أَمَّا الَّذِي لَا تَرَاهُ فَأَبَدِيٌّ.

5 نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ انْهَدَمَتِ الْخَيْمَةُ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا هُنَا عَلَى الْأَرْضِ، أَيْ جِسْمُنَا الْبَشَرِيُّ، فَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ دَائِرٌ لَنَا فِي السَّمَاءِ، نَبْتُ أَبَدِيٌّ لَمْ تَصْنَعْهُ يَدُ إِنْسَانٍ. ² وَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي هَذِهِ الْخَيْمَةِ، فَإِنَّا نَبْنُو وَنُشْتَاقُ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا الْبَيْتَ السَّمَاوِيَّ. ³ لِأَنَّا إِذَا لَبَسْنَاهُ، لَا نَكُونُ عُرْيَانِينَ. ⁴ فَمَا دُمْنَا فِي هَذِهِ الْخَيْمَةِ نَحْنُ نَبْنُو تَحْتَ حِمْلٍ ثَقِيلٍ، لِأَنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ نَحْلَعَ الْبَيْتَ الْأَرْضِيَّ، بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهُ السَّمَاوِيَّ، لِكَيْ تَبْلَعَ الْحَيَاةَ مَا هُوَ مَائِتٌ فِينَا. ⁵ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَعَدَّنَا لِهَذَا الْقَصْدِ نَفْسِهِ، وَهُوَ أَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُوسَ كَعُرْبُونٍ لِكُلِّ هَذَا.

⁶ لِذَلِكَ نَحْنُ دَائِمًا عِنْدَنَا ثِقَةٌ، وَنَعْلَمُ أَنَّهُ مَا دُمْنَا نَسْكُنُ فِي هَذَا الْجِسْمِ، فَإِنَّا نُقِيمُ بَعِيدًا عَنِ الْمَسِيحِ. ⁷ وَنَحْنُ نَعِيشُ بِالْإِيمَانِ، وَلَيْسَ حَسَبَ مَا تَرَاهُ بِالْعَيْنِ. ⁸ إِذْنُ عِنْدَنَا ثِقَةٌ، وَنُفْضِلُ أَنْ نَتْرَكَ هَذَا الْجِسْمَ، وَنُقِيمَ عِنْدَ الْمَسِيحِ. ⁹ وَهَدَفُنَا هُوَ أَنْ نَرْضِيَهُ سِوَاهُ كُنَّا مُقِيمِينَ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. ¹⁰ لِأَنَّهُ لَا يَدُّ أَنْ نَنْظُرَ كُلَّنَا أَمَامَ كُرْسِيِّ مَحْكَمَةِ الْمَسِيحِ لِكَيْ يَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ جَزَاءَ مَا عَمِلَ فِي حَيَاتِهِ، خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا.

¹¹ نَحْنُ نَعْرِفُ مَخَافَةَ الْمَسِيحِ، لِذَلِكَ نَحَاوُلُ أَنْ نَقْنَعَ الْآخِرِينَ. إِنْ اللَّهُ يَعْرِفُنَا عَلَى حَقِيقَتِنَا، وَأَرْجُو أَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْرِفُونَنَا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى حَقِيقَتِنَا. ¹² نَحْنُ لَا نَعُودُ نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا لَكُمْ، بَلْ نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِنَفْخَرُوا بِنَا، لِكَيْ يُبْهِكِنَا أَنْ نَحَاوِبُوا عَلَى الَّذِينَ يَفْخَرُونَ بِالْمَظَاهِرِ الْخَارِجِيَّةِ، لَا بِمَا فِي الْقَلْبِ. ¹³ فَإِنْ كُنَّا مَجَانِينَ، فَنَحْنُ مَجَانِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ! وَإِنْ كُنَّا عَقْلَاءَ، فَنَحْنُ عَقْلَاءَ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنْتُمْ! ¹⁴ فَإِنْ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَسَيَّرُ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ نُدْرِكُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدًا مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْجَمِيعِ، إِذْنُ فَالْجَمِيعُ مَاتُوا أَيْضًا. ¹⁵ وَالسَّبَبُ فِي أَنَّهُ مَاتَ مِنْ أَجْلِ الْجَمِيعِ، هُوَ أَنْ يَعِيشَ الَّذِينَ يَحْيُونَ، لَا لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَعْدَ بَلِّ لِلذِّي مَاتَ وَقَامَ مِنْ أَجْلِهِمْ.

¹⁶ إِذْنُ مِنَ الْآنِ، نَقْدِيرُنَا لِلْآخِرِينَ لَيْسَ حَسَبَ مَقَائِسِ النَّاسِ. وَحَتَّى إِنْ كُنَّا فَعَلْنَا هَذَا مَعَ الْمَسِيحِ مِنْ قَبْلُ، فَإِنْ تَقْدِيرُنَا لَهُ الْآنَ لَيْسَ حَسَبَ مَقَائِسِ النَّاسِ. ¹⁷ إِنْ كَانَ

البيت السماوي

27:16 مت 10:5

نحن خليفة جديدة

12:5 كور 1:3؛ 14:5 رو
15:5؛ 6:6؛ 7:17:5 غل
15:5؛ 18:5؛ 10:5؛ 10:5
20:5؛ 20:1
21:5 أع 14:3؛ عب 15:4؛
1بط 22:2؛ 1يو 5:3

وَاحِدٌ يُسَمَّى لِلْمَسِيحِ، فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. رَاحَ الْقَدِيمُ وَجَاءَ الْجَدِيدُ. ¹⁸كُلُّ هَذَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ الَّذِي صَالِحًا مَعَ نَفْسِهِ بِوِاسِطَةِ الْمَسِيحِ، وَكَلَّفَنَا بِمَهْمَةٍ أَنْ نُصَالِحَ الْآخِرِينَ مَعَهُ. ¹⁹أَقْصِدُ أَنَّ اللَّهَ صَالِحَ الْعَالَمِ مَعَهُ بِوِاسِطَةِ الْمَسِيحِ، وَلَمْ يَحْسِبْ أخطاءَهُمْ ضِدَّهُمْ، ثُمَّ اسْتَأْمَنَّا نَحْنُ عَلَى الرَّسَالَةِ الَّتِي بِهَا نَصَالِحُهُمْ مَعَهُ.

²⁰إِذْنًا، نَحْنُ سُفَرَاءُ الْمَسِيحِ، وَكَأَنَّ اللَّهَ نَفْسُهُ يَرْجُوكُمْ بِوِاسِطَتِنَا. فَبِالْيَتَابَةِ عَنِ الْمَسِيحِ، نَحْنُ نَتَوَسَّلُ إِلَيْكُمْ: نَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ. ²¹فَالْمَسِيحُ الَّذِي لَمْ يَرْتَكِبْ ذَنْبًا، صَارَ ضَحِيَّةً عَنْ ذُنُوبِنَا، لِكَيْ نَكُونَ مَقْبُولِينَ عِنْدَ اللَّهِ بِوِاسِطَتِهِ.

صفات خدام الله

2:6 إيش 8:49؛ 4:6 كور 2
8:4-11؛ 11-23:27؛
5:6 أع 16؛ 23:7؛ 6 رو
12:13؛ 2 كور 10:4؛ أف
11-12؛ 9:6؛ 36:8 رو
10:6 رو 32:8؛ 1 كور
21:3

6 وَبِمَا أَنَّنَا خُدَّامٌ مَعَ اللَّهِ، فَتَرْجُوكُمْ أَنْ لَا تَضَيِّعُوا نِعْمَتَهُ هَبَاءً بَعْدَمَا قَبِلْتُمُوهَا. ²لَأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: "فِي وَفْتِ رِضَايَ سَمِعْتُكُمْ، وَفِي يَوْمِ النَّجَاةِ سَاعَدْتُكُمْ." وَإِنَّ وَفْتِ رِضَى اللَّهِ هُوَ الْآنَ، وَالْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ النَّجَاةِ.

³نَحْنُ لَا نَعْمَلُ مَا يُغَيِّرُ الْآخِرِينَ، لِكَيْ لَا يَلْحَقَ الْخِدْمَةَ لَوْمْ. ⁴بَلْ فِي كُلِّ الظُّرُوفِ نُبَيِّنُ أَنَّنَا فِعْلًا خُدَّامٌ لِلَّهِ: فَتَحْتَمِلُ الضَّيْقَ وَالْأَلَمَ وَالْعَذَابَ، ⁵وَالضَّرْبَ وَالسَّجْنَ وَالْاضْطِرَابَ، وَالْعَمَلَ الشَّاقَّ، بِلا نَوْمٍ وَلَا أَكْلٍ. ⁶وَأَيْضًا نُبَيِّنُ أَنَّنَا خُدَّامٌ لِلَّهِ بِطَهَارَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالصَّبْرِ وَاللُّطْفِ، وَبِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَبِالْمَحَبَّةِ الْخَالِصَةِ، ⁷وَبِالْكَلَامِ الصَّادِقِ، وَبِقُوَّةِ اللَّهِ، وَبِاسْتِلْحَةِ الصَّلَاحِ لِلْمُجُومِ وَالِدَّفَاعِ. ⁸سِوَاءَ نِكْرُمُ أَوْ نُهَانُ. سِوَاءَ نَمُدِّحُ أَوْ نَلَامُ. يُعَامِلُنَا النَّاسُ كَمُضْلِينَ مَعَ أَنَّنَا صَادِقُونَ! ⁹وَكَمَجْهُولِينَ مَعَ أَنَّنَا مَعْرُوفُونَ! وَكَمَوْتَى مَعَ أَنَّنَا أَحْيَاءُ! وَكَمَعَاقِبِينَ مَعَ أَنَّنَا غَيْرُ مَائِتِينَ! ¹⁰وَكَحَزَائِي مَعَ أَنَّنَا دَائِمًا فَرِحُونَ! وَكَفَمَرَاءَ مَعَ أَنَّنَا نُغْنِي الْكَثِيرِينَ! وَكَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا مَعَ أَنَّنَا نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ!

¹¹يَا أَهْلَ كُورِنْثُوسَ الْأَعْرَاءَ، لَقَدْ كَلَّمْنَاكُمْ بِصَرَاحَةٍ، وَفَتَحْنَا قُلُوبَنَا لَكُمْ. ¹²نَحْنُ لَا نَمْنَعُ عَوَاطِفَنَا مِنْ نَحْوِكُمْ، إِنَّمَا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَمْنَعُونَ عَوَاطِفَكُمْ مِنْ نَحْوِنَا. ¹³أَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِاعْتِبَارِ أَنَّكُمْ أَوْلَادِي: "عَامِلُونَا كَمَا نُعَامِلُكُمْ، وَافْتَحُوا قُلُوبَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا لَنَا."

¹⁴لَا تَكُنْ لَكُمْ رَابِطَةٌ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. هَلْ يَتَّفِقُ الصَّلَاحُ مَعَ الشَّرِّ؟ وَهَلْ يَجِدُ النُّورُ مَعَ الظُّلَامِ؟ ¹⁵وَهَلْ يَتَخَالَفُ الْمَسِيحُ مَعَ إِبْلِيسَ؟ فَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ لَا يَشْرَكَ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، ¹⁶وَبَيْتُ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ الْأَصْنَامَ. بَيْتُ اللَّهِ الْحَيُّ هُوَ نَحْنُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: "إِنِّي أَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ مَعَهُمْ، وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ وَهُمْ يَكُونُونَ شَعْبِي." ¹⁷لِذَلِكَ اخْرُجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ وَاتْرِكُوهُمْ، هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. لَا تَمَسُّوا مَا هُوَ نَجِسٌ فَأَقْبَلِكُمْ، ¹⁸وَأَكُونُ أَبَا لَكُمْ، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَبْنَائِي وَبَنَاتِي، هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ."

الحياة الصالحة

16:6 خر 8:25؛ 45:29؛
12:26؛ 12:37؛ حز
1:31؛ 1 كور 16:3؛
21:10؛ 17:6 إيش 11:5؛
18:6 إيش 6:43؛ هو 10:1

7 أَيْهَا الْأَجْبَاءُ، بِمَا أَنَّ هَذِهِ الْوُعُودَ هِيَ لَنَا، إِذْنُ يَجِبُ أَنْ نُطَهِّرَ أَنْفُسَنَا مِنْ كُلِّ مَا يُنَجِّسُ الْجِسْمَ وَالرُّوحَ، وَنُحْيَا حَيَاةً صَالِحَةً فِي مَخَافَةِ اللَّهِ.

بولس
فرحان بهم2:2 كور 12-13: 3:7
كور 11-12: 5:7
6:7 كور 13:2
8:4
13-14: 8:7 كور 2:2
12:2 كور 3:2، 9: 8:7

أَفْسِحُوا لَنَا مَكَانًا فِي قُلُوبِكُمْ. نَحْنُ لَمْ نَظْلِمَ أَحَدًا، وَلَمْ نُؤْذِ أَحَدًا، وَلَمْ نَسْتَعِلَّ أَحَدًا.³ لَا أَقُولُ هَذَا لِكَيْ أَلُومَكُمُ، فَأَنَا قُلْتُ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ إِنْ لَكُمْ مَكَانَةٌ خَاصَّةٌ فِي قُلُوبِنَا لِدَرَجَةٍ أَنَّنَا عَلَى اسْتِعْدَادٍ أَنْ نَمُوتَ أَوْ نَعِيشَ مَعَكُمْ.⁴ أَنَا عِنْدِي ثِقَةٌ كَبِيرَةٌ فِيكُمْ، وَأَفْخَرُ بِكُمْ جِدًّا. فَمَعَ كُلِّ الْمَصَاعِبِ الَّتِي تَوَاجَهْنَا، أَنَا مُمْتَلِئٌ عَزَاءً وَقَلْبِي يَفِيضُ بِالْفَرَحِ.
⁵ فَإِنَّا لَمَّا حَضَرْنَا إِلَى مَقْدُونِيَا، لَمْ يَعْرِفْ جِسْمُنَا الرَّاحَةَ أَبَدًا. بَلْ كُنَّا فِي ضَيْقٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: نِزَاعٌ فِي الْخَارِجِ، وَخَوْفٌ فِي الدَّاحِلِ.⁶ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعْزِي الْبَائِسِينَ، عَزَانَا بِمَجِيءِ تَيْتُوسَ.⁷ وَلَيْسَ فَقَطُ بِمَجِيئِهِ، بَلْ أَيْضًا بِالْعَزَاءِ الَّذِي نَالَهُ مِنْكُمْ. فَهُوَ أَخْبَرَنَا عَنْ شَوْقِكُمْ إِلَيَّ، وَأَسْفِكُمْ عَلَيَّ مَا حَدَثَ، وَتَحَمُّسِكُمْ فِي صَفِيٍّ، فَزَادَ فَرَحِي جِدًّا.
⁸ وَمَعَ أَيِّ أَحْزَانِكُمْ بِخَطَابِي، فَأَنَا لَا أُنْذِمُ عَلَيَّ هَذَا الْآنَ. أَنَا نَدِمْتُ، لَمَّا عَرَفْتُ أَنَّهُ أَحْزَنْكُمْ إِلَى حِينٍ. أَمَّا الْآنَ فَأَنَا فَرِحَانٌ، لَا لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّ حُزْنَكُمْ قَادَكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ. أَنْتُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، لِذَلِكَ نَحْنُ لَمْ نُسَبِّبْ لَكُمْ أَيَّ أَدَى.¹⁰ لِأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، يُنْبِئُ تَوْبَةً تُؤَدِّي إِلَى النِّجَاةِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ نَدَمٌ. أَمَّا الْحُزْنُ الَّذِي تُسَبِّبُهُ الدُّنْيَا، فَيُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.¹¹ فَإِنظُرُوا نَتَائِجَ حُزْنِكُمْ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ: أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ الْمَوْضِعَ بِجِدِّيَّةٍ، وَاعْتَدَرْتُمْ عَمَّا حَدَثَ، وَغَضِبْتُمْ، وَأَنْزَعْتُمْ، ثُمَّ ظَهَرَ شَوْقِكُمْ إِلَيَّ، وَوَلَاوَكُمْ لِي، وَعَاقَبْتُمْ الْمُنْذِبَ. وَفِي كُلِّ هَذَا أَظْهَرْتُمْ أَنَّكُمْ أَتْرَابَاءُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ.¹² فَالْخُطَابُ الَّذِي بَعَثْتُهُ لَكُمْ، لَمْ يَكُنْ مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَلَا حَتَّى مِنْ أَجْلِ الْمَظْلُومِ، بَلْ كَانَ قَصْدِي هُوَ أَنْ أُبَيِّنَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ أَنَّكُمْ تَهْتَمُونَ بِنَا فِعْلًا.¹³ وَهَذَا جَعَلَنَا نَتَعَرَّى.

لَكِنَّ بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَنَّنَا تَعَزَّيْنَا، فَقَدْ فَرِحْنَا أَكْثَرَ بِفَرَحِ تَيْتُوسَ، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَرَحْتُمْ رُوحَهُ.¹⁴ فَأَنَا افْتَحَرْتُ بِكُمْ لِتَيْتُوسَ، وَأَنْتُمْ لَمْ تُحْجِلُونِي فِي هَذَا. وَكَمَا أَنَّ كُلَّ مَا قُلْنَاهُ لَكُمْ هُوَ حَقٌّ، فَالآنَ أَتَضَحَّ أَنْ أَفْتَحَارَنَا بِكُمْ لِتَيْتُوسَ أَيْضًا هُوَ حَقٌّ.¹⁵ كَمَا أَنَّ مَحَبَّتَهُ لَكُمْ أَقْوَى، لِأَنَّهُ يَنْدَكِّرُ كَيْفَ أَنْتُمْ كُنْتُمْ كُلُّكُمْ مُطِيعِينَ، وَأَنْتُمْ رَحَّبْتُمْ بِهِ بِاخْتِرَامٍ وَخَوْفٍ.¹⁶ فَأَنَا فَرِحَانٌ لِأَنِّي اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتَقَّ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

8 وَتُرِيدُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَعْرِفُوا عَنْ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِجَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي مَقْدُونِيَا.² فَإِنَّهُمْ كَانُوا فِي مَحَنَةٍ صَعْبَةٍ وَضَيْقٍ شَدِيدٍ، لَكِنْ قَادَهُمْ فَرَحُهُمُ الْعَامِرُ وَفَقْرُهُمُ الْمُدْفِعُ، لِيُعْطُوا بِكْرَمِ عَظِيمٍ.³ أَنَا أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّهُمْ تَبَرَّعُوا عَلَيَّ قَدْرَ طَاقَتِهِمْ وَفَوْقَ طَاقَتِهِمْ. وَقَعَلُوا ذَلِكَ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ،⁴ وَتَوَسَّلُوا إِلَيْنَا بِالْحَاحِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي التَّبَرُّعِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ.⁵ فَعَمِلُوا أَكْثَرَ مِمَّا كُنَّا نَتَوَقَّعُ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوْ لَا لِلْمَسِيحِ، ثُمَّ لَنَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ.⁶ وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ أَنَّنَا طَلَبْنَا مِنْ تَيْتُوسَ، أَنْ يُكْمِلَ عِنْدَكُمْ هَذَا الْعَمَلَ الصَّالِحَ كَمَا بَدَأَهُ.⁷ وَبِمَا أَنْتُمْ أَغْنِيَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْإِيمَانِ وَالْكَلامِ

التبرع لمساعدة
المؤمنين4:4 أوع 17:24؛ رو
13:2 كور 6:8، 31:15
10:8، 23-16:8 كور
2-3: 2 كور 2:9، 8: 15:8
16:8 خر

وَالْمَعْرِفَةَ، وَفِي كُلِّ اجْتِهَادٍ، وَفِي مَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَعْيُنَاءَ فِي نِعْمَةِ الْعَطَاءِ أَيْضًا.

⁸أَنَا لَا أَقْصِدُ هَذَا كَأَمْرٍ، بَلْ أَحَدْتُكُمْ عَنِ الْآخَرِينَ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعَطَاءِ، لِكَيْ أُخْتَبِرَ صِدْقَ مَحَبَّتِكُمْ. ⁹أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ سَيِّدِنَا عَيْسَى الْمَسِيحِ، فَهُوَ الْغَنِيُّ، لَكِنَّهُ صَارَ فَقِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَصِيرُوا أَنْتُمْ أَعْيُنَاءَ بِقَرْوِهِ.

¹⁰فَهَذَا هُوَ رَأْيِي فِي الْمَوْضُوعِ، وَهُوَ لِمَصْلَحَتِكُمْ: أَنْتُمْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي كُنْتُمْ أَوَّلَ مَنْ رَغِبَ فِي تَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَةِ، وَأَوَّلَ مَنْ قَدَّمَهَا فِعْلًا. ¹¹فَالآنَ كَمَلُوا هَذَا الْعَمَلَ، فَيَتَنَاسَبُ التَّنْيِيدُ مَعَ الْحَمَاسِ وَالرَّغْبَةِ. وَأَعْطُوا مِمَّا عِنْدَكُمْ، ¹²لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْحَمَاسُ مُوجُودًا، فَاللَّهُ يَقْبَلُ مَا نَقَدَّمُهُ حَسَبَ مَا عِنْدَنَا، فَهُوَ لَا يَطْلُبُ مَا لَيْسَ عِنْدَنَا. ¹³أَنَا لَا أَقْصِدُ أَنْ يَكُونَ غَيْرُكُمْ فِي رِخَاءٍ وَأَنْتُمْ فِي عَوَزٍ. بَلْ أَنْ تَكُونَ هُنَاكَ مُسَاوَاةً. ¹⁴فَالْيَوْمَ أَنْتُمْ فِي رِخَاءٍ وَتُحِبُّونَنَا أَنْ نُسَاعِدَوهُمْ فِي حَاجَتِهِمْ، وَفِي يَوْمٍ آخَرَ يَكُونُونَ هُمْ فِي رِخَاءٍ وَتُحِبُّونَنَا أَنْ نُسَاعِدَوكُمْ فِي حَاجَتِكُمْ. بِذَلِكَ تَكُونَ هُنَاكَ مُسَاوَاةً. ¹⁵كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يُفْضَلْ عَنْهُ شَيْءٌ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْهُ شَيْءٌ."

¹⁶الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَضَعَ فِي قَلْبِ تَيْتُوسَ أَنْ يَهْتَمَّ بِكُمْ مِثْلِي. ¹⁷فَلَمَّا طَلَبْنَا مِنْهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْكُمْ، رَحَّبَ بِالطَّلَبِ، بَلْ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ هُوَ ذَاهِبٌ إِلَيْكُمْ بِحَمَاسٍ كَبِيرٍ وَمِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ. ¹⁸وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الْأَخَ الَّذِي تَمْدُحُهُ كُلُّ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى خِدْمَتِهِ لِإِنْجِيلِ. ¹⁹وَبِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ، اخْتَارْتَهُ لِيَكُونَ زَفِيحًا لَنَا فِي السَّفَرِ لِكَيْ نَحْمِلَ هَذَا الْعَطَاءَ، فَيَتَمَجَّدُ الْمَسِيحُ، وَيَتَّضِحَ اهْتِمَامُنَا بِالْخِدْمَةِ. ²⁰وَقَدْ رَتَبْنَا هَذَا لِأَنَّ نَحْرَصَ أَنْ لَا يَلُومَنَا أَحَدٌ عَلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي تَتَوَلَّى بِهَا أَمْرَ هَذِهِ الْمَبَالِغِ الْكَبِيرَةِ. ²¹فَنَحْنُ نَهْتَمُّ بِعَمَلِ الْخَيْرِ، لَا فِي نَظَرِ اللَّهِ فَقَطْ، بَلْ فِي نَظَرِ النَّاسِ أَيْضًا.

²²وَكَذَلِكَ أَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا الَّذِي أَثْبَتَ لَنَا بِطُرُقٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُتَحَمِّسٌ، وَالآنَ هُوَ أَكْثَرُ حَمَاسًا لِأَنَّ عِنْدَهُ ثِقَّةً عَظِيمَةً فِيكُمْ. ²³أَمَّا تَيْتُوسُ، فَهُوَ زَمِيلِي وَمُعَاوَنِي فِي الْخِدْمَةِ عِنْدَكُمْ. أَمَّا الْأَخْوَانُ فَهَمَّا مُمَثِّلَانِ عَنِ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَتَمَجَّدُ الْمَسِيحُ بِهِمَا. ²⁴إِذَنْ عَبَّرُوا عَنْ مَحَبَّتِكُمْ لَهُمْ بِوُضُوحٍ، فَيَرَى الْمُؤْمِنُونَ أَنَّنا عَلَى حَقٍّ فِي افْتِحَارِنَا بِكُمْ.

لله بيارك المعطي

الكريم

2:9 كور 19:8؛ رو
26:15؛ 2 كور 10:8؛ 9:3
1 كور 2:16؛ 8:9
أف 20:3؛ 9:9؛ 9:112؛ 9:9
10:9؛ 10:55؛ هو
12:10؛ 13:9؛ 2 كور 4:8؛
15:9؛ 15:5-16

9 فِي الْحَقِيقَةِ أَنَا لَا أَحْتَاجُ أَنْ أَكْتُبَ لَكُمْ فِي مَوْضُوعِ التَّبَرُّعِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ. ²فَأَنَا عَارِفٌ حَمَاسَتِكُمْ لِتَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَةِ، وَافْتَحَرْتُ بِهَذَا عِنْدَ الْمُقَدِّمِينَ وَقُلْتُ لَهُمْ: "الإِخْوَةُ فِي أَحَاثِيَةِ عَلَى اسْتِعْدَادِ أَنْ يَتَبَرَّعُوا مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي." لِذَلِكَ فَإِنَّ حَمَاسَتَكُمْ شَجَعُ أَكْثَرَهُمْ. ³لِكِنِّي إِسَلْتُ لَكُمْ هُوَ لِإِخْوَةِ لِئَلَّا يَظْهَرَ أَنْ افْتِحَارَنَا بِكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ هُوَ كَلَامٌ فَارِعٌ. فَأَرِيدُ أَنْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ فِعْلًا كَمَا قُلْتُ. ⁴لِأَنَّهُ إِذَا حَضَرَ مَعِي بَعْضُ الإِخْوَةِ مِنْ مُقَدُونِيَا، وَوَجَدُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُسْتَعِدِّينَ، فَإِنَّا نَحْمِلُ لِأَنَّنا وَثِقْنَا فِيكُمْ إِلَى هَذِهِ الدَّرَجَةِ، وَلَا شَكَّ أَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تَحْمِلُونَ. ⁵لِذَلِكَ رَأَيْتُ أَنَّهُ مِنَ الْمُهْمِّ أَنْ

أَطْلَبُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَيْكُمْ، لِكَيْ يُجَهِّزُوا التَّبَرُّعَ السَّخِيَّ الَّذِي وَعَدْتُمْ بِهِ. فَعِنْدَمَا أَحْضَرُ، يَكُونُ جَاهِزًا بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ هَدِيَّةٌ تُقَدِّمُونَهَا بِإِرَادَتِكُمْ وَأَنْتُمْ غَيْرُ مُجْبَرِينَ. ⁶ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِالْبُخْلِ يَحْصُدُ قَلِيلًا، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالسَّخَاءِ يَحْصُدُ وَفِيرًا. ⁷ فَكُلُّ وَاحِدٍ يَجِبُ أَنْ يَتَبَرَّعَ كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ وَهُوَ غَيْرُ نَادِمٍ أَوْ مُجْبَرٍ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ يُعْطِي بِفَرَحٍ. ⁸ اللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يُعِينَكُمْ بِكُلِّ بَرَكَةٍ، فَيَكُونُ عِنْدَكُمْ كُلُّ مَا يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، لِكُلِّ الطَّرُوفِ، وَأَيْضًا يَفْضُلُ عَنْكُمْ لِتَقُومُوا بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ⁹ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "وَزَعَ بِسَخَاءٍ، أَعْطَى الْفُقَرَاءَ، صَلاَحُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ."

¹⁰ اللَّهُ الَّذِي يَزِقُ الرَّاعِ بِالْبُزُورِ لِيَزْرَعَ وَبِالطَّعَامِ لِيَأْكُلَ، سَيَزُرُّكُمْ بِالْبُزُورِ الَّتِي تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا، وَيُجْعَلُ صَلاَحَكُمْ يُنتِجُ حَصَادًا وَفِيرًا. ¹¹ وَسَعِينَكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِتَكُونُوا كَرَمَاءَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَهَذَا يَجْعَلُ النَّاسَ يَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَى مَا عَمِلْنَا. ¹² لِأَنَّ هَذِهِ الْخِدْمَةَ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا، لَا تَقْتَصِرُ عَلَى سَدِّ حَاجَاتِ الْإِخْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ أَيْضًا تَجْعَلُ الْكَثِيرِينَ يُقَدِّمُونَ الشُّكْرَ الْجَزِيلَ لِلَّهِ. ¹³ فَأَنْتُمْ بِهَذِهِ الْخِدْمَةِ أَظْهَرْتُمْ مَعْدِنَكُمْ. فَهُمْ بِسَبَبِهَا يُسَبِّحُونَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ طَاعَتِكُمْ لَهُ وَإِيمَانِكُمْ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَلِأَنَّكُمْ تُعْطُونَ بِسَخَاءٍ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ. ¹⁴ وَهُمْ أَيْضًا يَدْعُونَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَفِي قُلُوبِهِمْ مَحَبَّةٌ عَمِيقَةٌ لَكُمْ، مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَكُمْ. ¹⁵ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى هَدِيَّتِهِ الَّتِي تَفُوقُ الْوَصْفَ.

10 ثُمَّ أَطْلَبُ مِنْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَلُطْفِهِ، أَنَا بُولُسُ الَّذِي يَقُولُونَ عَنِّي إِنِّي مُتَوَاضِعٌ وَأَنَا عِنْدَكُمْ، وَجَرِيءٌ وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ. أُرْجُوكُمْ، لَا تُجْبِرُونِي أَنْ أَسْتَعْمَلَ هَذِهِ الْجَبْرَاءَةَ وَأَنَا عِنْدَكُمْ. لِأَنِّي أَرَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا مَعَ الَّذِينَ يَطْفُونَ أَنَّنَا نَعِيشُ حَسَبَ هَذِهِ الدُّنْيَا. فَفَمَعَ أَنَّنَا نَعِيشُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لَكِنَّا لَا نَجَاهِدُ كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ الدُّنْيَا. ⁴ لِأَنَّ الْأَسْلِحَةَ الَّتِي نَجَاهِدُ بِهَا تَخْتَلِفُ عَنِ الْأَسْلِحَةِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا النَّاسُ. فَاسْلِحَتُنَا لَهَا الْقُدْرَةُ مِنَ اللَّهِ عَلَى إِبَادَةِ حُصُونِ الْعَدُوِّ. فَيُبِيدُ الْجِدَالَ وَكُلَّ كَيْرِيَاءَ تَقِفُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَنَاسِرُ كُلِّ فِكْرٍ وَنَجْعَلُهُ يُطِيعُ الْمَسِيحَ. ⁶ وَمَتَى أَصْبَحْتَ طَاعَتَكُمْ كَامِلَةً، نَكُونُ مُسْتَعْدِينَ أَنْ نَعَاقِبَ كُلَّ عَضْبَانٍ.

⁷ أَنْظَرُوا إِلَى الْأُمُورِ عَلَى حَقِيقَتِهَا: إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَقُولُ أَنَّهُ يَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ، فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَذَكَّرَ أَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا نَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ بِنَفْسِ الْمَقْدَارِ. ⁸ أَنَا لَا أَحْجَلُ إِنْ كُنْتُ أَفْتَحُرُ بِسُلْطَنِي أَكْثَرَ مِنَ الْإِزْمِ، لِأَنَّ الْمَسِيحَ أَعْطَاهَا لِي لِأَنَّكُمْ لَا لِأَهْدَمَكُمْ. ⁹ إِذَنْ لَا تَطَّوُّوا أَنِّي أَحَاوِلُ أَنْ أَحِيفَكُمْ بِالْخِطَابَاتِ الَّتِي أَكْتُبُهَا. ¹⁰ رُبَّمَا يَقُولُ وَاحِدٌ: "خِطَابَاتُ بُولُسَ قَاسِيَةٌ وَعَمِيقَةٌ، لَكِنَّهُ وَهُوَ مُوجُودٌ، فَهُوَ ضَعِيفٌ وَكَلَامُهُ تَافَهُ." ¹¹ هَذَا الشَّخْصُ يَجِبُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَكْتُبُهُ فِي خِطَابَاتِي وَأَنَا غَائِبٌ، سَأَفْعَلُهُ حِينَ أَحْضَرُ عِنْدَكُمْ.

¹² طَبَعًا نَحْنُ لَا نَتَجَرَّأُ أَنْ نَسَاوِيَ أَنْفُسَنَا بِالَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نُقَارَنَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. إِنَّهُمْ أَغْبِيَاءُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقِيسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَيُقَارِنُونَ أَنْفُسَهُمْ

بولس يدافع عن خدمته

1:10 1كور 21:4؛ 2كور 2:13؛ 6:10؛ 10:9؛ 2كور 3:2؛ 10:10؛ 9:2؛ 15:10؛ 20:15؛ 17:10؛ 24:9

بأنفسِهِمْ.¹³ أَمَا نَحْنُ فَلَا نَفْخَرُ بِمَا يَتَعَدَّى حُدُودَنَا الْخَاصَّةَ. إِنَّمَا نَقْصُرُ افْتِخَارَنَا عَلَى الْمَجَالِ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لَنَا. وَهَذَا الْمَجَالُ يَشْمَلُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا. ¹⁴ لَوْ لَمْ نَكُنْ بَشَرْنَاكُمْ بِالْإِنْجِيلِ، لَكُنَّا فَخْرُنَا بِكُمْ مُبَالِغَةً مِتًّا. لَكِنَّا فَعَلًا بَشَرْنَاكُمْ بِالْإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ¹⁵ فَحَنَّا لَا نَتَعَدَّى حُدُودَنَا لِنَفْخَرَ بِمَا عَمَلَهُ غَيْرُنَا. بَلْ كَمَا نُرْجُو أَنْ يَزِيدَ إِيمَانَكُمْ، كَذَلِكَ نُرْجُو أَنْ مَجَالِ خِدْمَتِنَا بَيْنَكُمْ يَمْتَدُّ جِدًّا. ¹⁶ فَتُبَشِّرُ بِالْإِنْجِيلِ فِي بِلَادٍ أُخْرَى غَيْرِ بِلَادِكُمْ، دُونَ أَنْ نَفْخَرَ بِمَا تَمَّ عَمَلُهُ فِي مَجَالِ خِدْمَةِ غَيْرِنَا. ¹⁷ بَلْ كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْتَخِرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالْمَوْلَى." ¹⁸ فَلَيْسَ مَنْ يَمْدَحُ نَفْسَهُ يَكُونُ مَقْبُولًا، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ اللَّهُ.

الرسالة الكاذبة

2:11 هو 19:2-20؛ أف 26:5-27؛ 3:11 تك 1:3-6؛ 4:11 غل 1:6؛ 5:11 2 كور 11:12؛ غل 6:2؛ 7:11 1 كور 9:18؛ 2 كور 12:13؛ 8:11 في 15:4-18؛ 10:11 1 كور 15:9؛ 11:11 2 كور 12:11؛ 15:12

11 أَرُجُو أَنْ تَحْتَمِلُوا مِنِّي بَعْضَ الْعَبَاءِ. أَنَا عَارِفٌ أَنْكُمْ تَحْتَمِلُونَ فَعَلًا. ² إِنِّي أَغْيِرُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةً هِيَ مِنَ اللَّهِ. لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِلْمَسِيحِ لِأَرْفُقَكُمْ لَهُ مِثْلَ عَذْرَاءٍ طَاهِرَةٍ لِرُجُلِهَا الْوَاحِدِ. ³ لِكَيْتِي أَخَافُ أَنْ تَضِلَّ عُقُولُكُمْ عَنْ وَلَايَتِكُمْ وَإِخْلَاصِكُمْ لِلْمَسِيحِ، مِثْلَ حَوَاءَ الَّتِي خَدَعَهَا الْحَيَّةُ بِمَكْرِهَا. ⁴ لِأَنَّكُمْ عَلَى أْتَمِّ الِاسْتِعْدَادِ أَنْ تَقْبَلُوا إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَأْتِي إِلَيْكُمْ لِيُبَشِّرَكُمْ بِعَيْسَى آخَرَ غَيْرِ الَّذِي بَشَرْنَاكُمْ بِهِ، أَوْ لِنَتَّالُوا رُوحًا آخَرَ غَيْرِ الَّذِي نَلْتَمِسُوهُ، أَوْ لِنَقْبَلُوا إِنْجِيلًا آخَرَ غَيْرِ الَّذِي قَبَلْتُمُوهُ! ⁵ فَهَلْ أَنَا أَقَلُّ شَأْنًا مِنْ هَؤُلَاءِ الرُّسُلِ "الْعُظْمَاءِ"؟ لَا أَظُنُّ! ⁶ حَتَّى إِنْ كُنْتُ غَيْرَ فَصِيحٍ فِي الْكَلَامِ، لِكَيْتِي غَيْرُ نَاقِصٍ فِي الْمَعْرِفَةِ. وَنَحْنُ أَوْضَحْنَا هَذَا لَكُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَبِكُلِّ طَرِيقَةٍ.

⁷ فَهَلْ أَخْطَأْتُ بِأَنِّي بَلَّغْتُكُمْ بُشْرَى اللَّهِ مَجَانًا، فَأَنْزَلْتُ مِنْ مَقَامِي، لِكَيْ يَرْتَفِعَ مَقَامُكُمْ؟ ⁸ كَانَتْ هُنَاكَ جَمَاعَاتٌ أُخْرَى تَعُولُنِي، فَكَأَنِّي سَلَبْتُهُمْ هُمْ، لِكَيْ أُخْدِمَكُمْ أَنْتُمْ. ⁹ وَلَمَّا احْتَجَجْتُ إِلَى شَيْءٍ وَأَنَا عِنْدَكُمْ، لَمْ أَثْقَلْ عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ. لِأَنَّ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ حَضَرُوا مِنْ مَقْدُونِيَا أَعْطَوْنِي مَا كُنْتُ أَحْتَاجُ إِلَيْهِ. فَلَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ، وَلَنْ أَثْقَلُ أَبَدًا. ¹⁰ أَوْ كَدُّ لَكُمْ حَسَبَ حَقِّ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيَّ، لَنْ يَقْدَرَ أَحَدٌ فِي بِلَادِ أَحَائِيَةِ أَنْ يُضَيِّعَ عَلَيَّ هَذَا الْفَخْرَ. ¹¹ لِمَاذَا؟ هَلْ لِأَنِّي لَا أَحِبُّكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكُمْ. ¹² بَلْ سَأَسْتَمِرُّ فِي عَمَلِ مَا أَعْمَلُهُ الْآنَ، لِكَيْ لَا أُعْطِيَ فُرْصَةً لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ فُرْصَةً لِيُظَهِّرُوا أَنَّهُمْ مُسَاوُونَ لَنَا فِي الْأُمُورِ الَّتِي يَفْخَرُونَ بِهَا. ¹³ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذَبَةٌ، عُمَالٌ غَيْرُ أَمَنَاءَ، وَيُظَهِّرُونَ كَأَنَّهُمْ رُسُلُ الْمَسِيحِ. ¹⁴ وَلَا عَجَبَ، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يَظْهَرُ وَكَأَنَّهُ مَلَكَ نُورٍ. ¹⁵ فَلَيْسَ مِنَ الْغَرِيبِ إِذْنُ أَنْ يَظْهَرَ خُدَامُهُ وَكَأَنَّهُمْ خُدَامُ الصَّلَاحِ. لَكِنْ سَتَكُونُ نَهَائِيَتُهُمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

بولس يفتخر

بألامه

17:11 1 كور 12:7؛ 23:11 أع 23:16؛ 5:6 2 كور 11:23؛ 3:25 تك 19:14-22؛ 11:25 أع

¹⁶ أَكْرَمُ مَرَّةٍ أُخْرَى، يَجِبُ أَنْ لَا يَظُنَّ أَحَدٌ أَنِّي غَيْبِي. أَمَا إِنْ كُنْتُمْ تَظُنُّونَ أَنِّي غَيْبِي، إِذْنُ فَاقْبَلُونِي كَعَيْبِي لِكَيْ أَفْتَخِرَ وَلَوْ قَلِيلًا. ¹⁷ فَمَا أَقُولُهُ الْآنَ، لَيْسَ مِنَ الْمَسِيحِ، بَلْ أَتَكَلَّمُ مِثْلَ وَاحِدٍ غَيْبِي عِنْدَهُ الْجَرَءَةُ أَنْ يَفْتَخِرَ. ¹⁸ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ بِأَمْتِنَاتِهِمْ الدُّنْيَوِيَّةِ، فَلِمَاذَا لَا أَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضًا؟ ¹⁹ لَا شَكَّ أَنْكُمْ أَنْتُمْ الْعُقَلَاءُ تَحْتَمِلُونَ الْجُهْلَاءَ بِسُرُورٍ. ²⁰ نَعَمْ، أَنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ يَسْتَعِيدُكُمْ، أَوْ يَسْتَعْلِكُمْ، أَوْ يُسَلِّبُكُمْ،

أَوْ يَسْتَعْلِي عَلَيْكُمْ، أَوْ يَلْطِمُكُمْ عَلَى الْوَجْهِ. ²¹ وَإِنِّي اعْتَرَفْتُ بِخَجَلٍ، أَنَّنَا كُنَّا ضَعَفَاءُ فَلَمْ نَعْمَلْ هَذَا مَعَكُمْ!

26:11 أع 23:9، 14:5؛

27:11 1 كور 11:4؛

29:11 1 كور 22:9؛

33-32:11 أع 24:9-25؛

لَكِنْ بِمَا أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِغَيَاءٍ، فَكُلُّ مَا يُرِيدُ أَنْ يَفْتَحِرَ بِهِ هَؤُلَاءِ، فَأَنَا أَيْضًا أَفْتَحِرُ بِهِ. ²² هَلْ هُمْ عِبْرَانِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. هَلْ هُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. هَلْ هُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا كَذَلِكَ. ²³ هَلْ هُمْ خُدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمَا جُنُونٌ، أَنَا أَحْسَنُ مِنْهُمْ! فَقَدْ تَعَبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ، وَسَجِئْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ، وَجُلِدْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ، وَتَعَرَّضْتُ لِلْمَوْتِ أَكْثَرَ مِنْهُمْ. ²⁴ خَمْسَ مَرَّاتٍ جَلَدَنِي الْيَهُودُ، فِي كُلِّ مَرَّةٍ تِسْعًا وَثَلَاثِينَ جَلْدَةً. ²⁵ ضُرِبْتُ بِالْعَصِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. رُجِمْتُ بِالْحِجَارَةِ مَرَّةً. تَحَطَّمَتْ بِي السَّفِينَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَضَيْتُ يَوْمًا كَامِلًا، بِنَهَارِهِ وَلَيْلِهِ، فِي عَرْضِ الْبَحْرِ. ²⁶ فِي أَشْفَارِ عَدِيدَةٍ، وَاجْهَتُ مَخَاطِرَ مِنْ أَنْهَارٍ وَمَخَاطِرَ مِنْ لُصُوصٍ، مَخَاطِرَ مِنْ يَهُودٍ وَمَخَاطِرَ مِنْ غَيْرِ يَهُودٍ، مَخَاطِرَ فِي الْمَدَائِنِ وَمَخَاطِرَ فِي الْقَفَارِ، مَخَاطِرَ فِي الْبَحْرِ وَمَخَاطِرَ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ. ²⁷ فِي تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ، وَفِي سَهَرٍ بِلا نَوْمٍ. قَاسَيْتُ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَقَلَّةِ التَّغْدِيَةِ وَمِنَ الْبُرْدِ وَمِنَ قَلَّةِ الْمَلَابِسِ. ²⁸ وَبِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ هَذَا، هُنَاكَ أَنْشَعَلِي الْيَوْمِيُّ بِمَسْئُولِيَّةِ كُلِّ جَمَاعَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. ²⁹ مَنْ يَضَعُفُ وَأَنَا لَا أَضَعُفُ مَعَهُ! مَنْ يَقَعُ فِي الْخَطِيئَةِ، وَأَنَا لَا أَحْتَرِقُ مِنَ الْخُزْنِ عَلَيْهِ! ³⁰ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْإِفْتِحَارِ، فَإِنِّي أَفْتَحِرُ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَبِينُ أَنِّي ضَعِيفٌ. ³¹ اللَّهُ أَبُو سَيِّدِنَا عَيْسَى، تَبَارَكَ إِلَى الأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَا أَكْذِبُ. ³² حَاكِمُ دِمَشْقَ الَّذِي نَعْمَلُ تَحْتِ سُلْطَةِ الْمَلِكِ النُّحَارِثِ، أَمَرَ بِحِرَاسَةِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ لِكَيْ يَفْبِضَ عَلَيَّ. ³³ لَكِنْ الإِخْوَةَ وَضَعُونِي فِي فُقَّةٍ، وَأَنْزَلُونِي مِنْ نَافِذَةٍ فِي الشُّورِ، وَهَرَبْتُ مِنْهُ.

12 لا بُدَّ لِي أَنْ أَفْتَحِرَ. وَمَعَ أَنَّ هَذَا لَا يَنْفَعُ، لَكِنِّي سَأَحَدُّكُمْ الآنَ عَنْ رُؤْيِ الْمَسِيحِ وَإِعْلَانَاتِهِ لِي. ¹ أَعْرِفُ رَجُلًا يَنْتَمِي لِلْمَسِيحِ، وَمُنذُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةً خُطِفَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. فَهَلْ كَانَ بِجِسْمِهِ أَمْ بِغَيْرِ جِسْمِهِ؟ لَا أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. ² وَإِنِّي أَكْرُرُ: أَنَا لَا أَعْلَمُ إِنْ كَانَ بِجِسْمِهِ أَوْ بِغَيْرِ جِسْمِهِ، اللَّهُ يَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ ³ خُطِفَ إِلَى الْحَيَّةِ، وَسَمِعَ أَشْيَاءَ لَا يُمَكِّنُ التَّغْيِيرَ عَنْهَا، وَلَا يُجُوزُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَحَدَّثَ بِهَا. ⁴ أَنَا أَفْتَحِرُ بِهَذَا الرَّجُلِ، وَلَا أَفْتَحِرُ بِنَفْسِي إِلا بِضَعْفِي. ⁵ وَلَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحِرَ، لَا أَكُونُ غَيْبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. لَكِنِّي سَأَمْتَنِعُ لِئَلَّا يَظُنَّ أَحَدٌ أَنِّي أَعْظَمُ مِمَّا يَرَى فِيَّ أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي. ⁶ وَلَكِنِّي لَا أَتَكَبَّرُ بِسَبَبِ رُؤْيَةِ هَذِهِ الإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي جِسْمِي: رَسُولًا مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُعَذِّبَنِي، لِئَلَّا أَتَكَبَّرَ. ⁷ فَتَضَرَّعْتُ إِلَى الْمَسِيحِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يَأْخُذَهَا عَنِّي، ⁸ لِكَيْتَهُ قَالَ لِي: "بِعَمْتِي تَكْفِيكَ، لِأَنَّ قُوَّتِي تَبْلُغُ كَمَا لَهَا فَيْكَ وَأَنْتَ ضَعِيفٌ." ⁹ إِذْنًا بِكُلِّ سُورٍ أَفْتَحِرُ بِضَعْفِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ. ¹⁰ فَمِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، أَفْرَحُ بِالضَّعْفِ وَالْإِهَانَةِ وَالصِّيقِ وَالْاضْطِهَادِ وَالْمَشَقَّةِ. لِأَنِّي حِينَ أَكُونُ ضَعِيفًا، أَكُونُ قُوِيًّا.

رؤى بولس وشوكته

10:12، 6:2؛ 7:12

3:3، 2 كور 4:6-5؛ 11:12

2 كور 5:11

قلق عليكم

13:12 كور 2:11؛ 7:11
16:12 كور 2:9؛ 11:9
18:12 كور 2:13؛ 13:12
18:8؛ 20:12 كور
11:1؛ 3:3؛ 2:3 كور
4-1:2

11 أَنَا تَصَرَّفْتُ كَعَبِيٍّ. أَنْتُمْ أَجْبَزْتُمُونِي عَلَى هَذَا، كَانَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَمْدَحُونِي، لَأَنِّي لَسْتُ أَقْلَ شَأْنًا مِنْ هَؤُلَاءِ الرُّسُلِ "الْعَظَمَاءِ" حَتَّى وَإِنْ كُنْتُ لَا أَشَاوِي شَيْئًا. 12 وَتَرَهَنْتُ لَكُمْ عَلَى آتِي رَسُولٌ بِالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي عَمَلْتُهَا بَيْنَكُمْ بِكُلِّ صَبْرٍ. 13 فَهَلْ عَامَلْتُمْ بِأَسْوَأَ مِمَّا عَامَلْتُ الْجَمَاعَاتِ الْأُخْرَى؟ إِلَّا طَبَعًا، فِي آتِي لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ بِشَيْءٍ! أَرْجُو أَنْ تُسَامِحُونِي عَلَى هَذَا الظُّلْمِ!

14 أَنَا مُسْتَعِدُّ الْآنَ أَنْ أَزُورَكُمْ لِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ. وَلَنْ أَثْقَلَ عَلَيْكُمْ، فَأَنَا أُرِيدُكُمْ أَنْتُمْ، لَا مَا عِنْدَكُمْ. لَيْسَ عَلَى الْأَوْلَادِ أَنْ يُوفِّرُوا لِوَالِدِيهِمْ، بَلْ عَلَى الْوَالِدِينَ أَنْ يُوفِّرُوا لِلأَوْلَادِ. 15 وَمِنْ جِهَتِي، فَإِنِّي بِكُلِّ سُرُورٍ أَبْذِلُ كُلَّ مَا عِنْدِي، بَلْ وَأَبْذِلُ نَفْسِي مِنْ أَجْلِكُمْ. فَإِنْ كُنْتُ أَجِحُّكُمْ أَكْثَرَ، هَلْ تُجِئُونِي أَقْلٌ؟ 16 رُبَّمَا تَقُولُونَ إِنِّي لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنِّي كَمُحْتَالَ سَلَبْتُكُمْ بِمَكْرٍ! 17 هَلْ انْتَفَعْتُ مِنْكُمْ عَنْ طَرِيقِ آيٍّ وَاحِدٍ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ 18 طَلَبْتُ مِنْ تَيْتُوسَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْكُمْ، وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْأَخَّ. فَهَلْ انْتَفَعَ تَيْتُوسُ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ؟ أَلَمْ تَتَصَرَّفْ أَنَا وَهُوَ بِرُوحٍ وَاحِدٍ؟ أَلَمْ نَسْلُكْ نَفْسَ الطَّرِيقِ؟ 19 رُبَّمَا تَطَّلُونَ أَنَّنَا طَوَّلَ هَذَا الْوَقْتِ وَنَحْنُ نُدْفِعُ عَنْ أَنْفُسِنَا أَمَامَكُمْ، لَا، بَلْ إِنَّنَا نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ كَمُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ، وَكُلُّ قَصْدِنَا أَيُّهَا الْأَجِبَاءُ هُوَ أَنْ نَبَيِّنَكُمْ رُوحِيًّا. 20 أَنَا أَخَافُ آتِي عِنْدَمَا أَحْضُرُ إِلَيْكُمْ، أَجِدُّكُمْ عَلَى غَيْرِ مَا أُرِيدُ، وَتَجِدُونَنِي عَلَى غَيْرِ مَا تُرِيدُونَ. أَخَافُ أَنْ يُوجَدَ بَيْنَكُمْ خِلَافٌ وَحَسَدٌ وَغَضَبٌ وَأَنَانِيَّةٌ وَسَنَائِمٌ وَأَفْتِرَاءٌ وَكِبْرِيَاءٌ وَفَوَاضِي. 21 أَخَافُ أَنَّهُ عِنْدَمَا أَحْضُرُ إِلَيْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، يَذَلُّنِي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، فَأُكْبِي عَلَى الْكَثِيرِينَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ النَّجَاسَةِ وَالرَّنَى وَالخَلَاعَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا.

تحذيرات أخيرة

1:13 نت 15:19؛ 2:13 كور
14:12؛ 4:13 رو 8:6؛
في 7:2؛ 8-10:13 كور 2
3:2

13 سَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ ثَالِثَ مَرَّةٍ أَزُورُكُمْ فِيهَا. وَكَمَا أَنَّ الْحُكْمَ فِي كُلِّ قَضِيَّةٍ يَكُونُ بِنَاءٍ عَلَى شَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ،² فَأَنَا حَذَرْتُكُمْ لَمَّا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، وَالْآنَ وَأَنَا غَائِبٌ أَكْرُرُ نَفْسَ الشَّيْءِ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنِّي عِنْدَمَا أَحْضُرُ، لَنْ أَشْفِقَ عَلَى الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَا عَلَى آيٍّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِينَ.³ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَكَلَّمُ بِوَأَسْطَتِي! هَذَا هُوَ الدَّلِيلُ: إِنَّهُ لَيْسَ ضَعِيفًا بَيْنَكُمْ، بَلْ قُوًّا!⁴ فَجَعَّ أَنَّهُ كَانَ ضَعِيفًا لَمَّا ضَلَبَ، لَكِنَّهُ الْآنَ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. وَنَحْنُ أَيْضًا ضَعَفَاءُ بِإِتِمَانِنَا لَهُ، لَكِنَّنَا أَقْوِيَاءُ لِتَعَامَلِ مَعَكُمْ، لِأَنَّ نَحْنًا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

5 احْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ، وَاَنْظُرُوا إِنْ كُنْتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ. امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. لِأَنَّكَ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ عَيْسَى فِيكُمْ، طَبَعًا إِلَّا إِذَا فُتِلْتُمْ فِي الْامْتِحَانِ.⁶ وَأَرْجُو أَنْ تَعْمَلُوا أَنَّنَا نَحْنُ لَمْ نَفْشَلْ فِي الْامْتِحَانِ.⁷ وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ لَا تَفْعَلُوا أَيَّ خَطَاٍ. لَا لِكَيْ يَرَى النَّاسُ أَنَّنَا نَجَحْنَا فِي الْامْتِحَانِ، بَلْ لِكَيْ تَعْمَلُوا مَا هُوَ حَقٌّ، حَتَّى وَلَوْ ظَهَرْنَا نَحْنُ كَفَاشِلِينَ.⁸ لِأَنَّ

لا نَقْدِرُ أَنْ نَعْمَلَ أَيَّ شَيْءٍ ضِدَّ الْحَقِّ، بَلْ مَعَ الْحَقِّ.⁹ وَنَفْرَحُ عِنْدَمَا نَكُونُ نَحْنُ ضِعْفَاءُ
وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ. فَتَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ تَكُونُوا كَامِلِينَ.¹⁰ وَالسَّبَبُ فِي أَنْيْ أَكْتُبُ هَذَا وَأَنَا غَائِبٌ هُوَ
لِكَيْ لَا أَعَامِلَكُمْ بِقَسْوَةٍ عِنْدَمَا أَحْضُرُ، وَذَلِكَ حَسَبَ السُّلْطَةِ الَّتِي أُعْطَاهَا الْمَسِيحُ لِي
لَأُبَيِّنَكُمْ لَا لِأَهْدِمَكُمْ.

¹¹ وَأَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، إِلَى اللَّقَاءِ. سِيرُوا نَحْوَ الْكَمَالِ. اِعْمَلُوا بِبَصِيحَتِي. كُونُوا مُتَّحِدِينَ
فِي الرَّأْيِ. عَيْشُوا بِسَلَامٍ. اللَّهُ الَّذِي يُعْطِي الْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ يَكُونُ مَعَكُمْ.¹² سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ
عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةٍ طَاهِرَةٍ.¹³ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ يَسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ.

¹⁴ نِعْمَةٌ عَيْسَى الْمَسِيحِ مَوْلَانَا، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَرَابِطَةُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، تَكُونُ مَعَكُمْ

جَمِيعًا.

تحيات ختامية

12:13 رو 16:16 ؛ 13:13

في 4:22 ؛ 13:14 رو

20:16